

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

8641 - عن عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان جالسا في مجلس فقال : من يحب أن يصح فلا يسقم فابتدرناه وقلنا نحن يا رسول الله فقال : أتحبون أن تكونوا كالحمير الصيالة وتغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال : ألا تحبون أن تكونوا أصحاب بلاء وأصحاب كفارات ؟ قالوا بلى يا رسول الله قال : فوالذي نفس أبي القاسم بيده إن الله ليبتلي المؤمن ولا يبتليه إلا لكرامته عليه وإلا إن له عنده منزلة لا يبلغها بشيء من عمله دون أن ينزل به من البلاء ما يبلغه تلك المنزلة .

ابن جرير في تهذيب الآثار